

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية لشهر أبريل¹ إلى ارتفاع الإنتاج والمبيعات من شهر إلى آخر وإلى تحسن الطلبات مع بقاء دفترها في مستوى أدنى من المعتاد. وفي هذه الظروف، ارتفعت نسبة استخدام الطاقات بنقطتين مئويتين لتصل إلى 62%.

وتحسن الإنتاج في مجموع فروع النشاط وفي أبرز الفروع الثانوية باستثناء «تحويل المعادن» التابع لفرع «الميكانيك والتعدين» الذي تراجع فيه. أما نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية، فقد تزايدت لتصل إلى 74% في قطاع «النسيج والجلد» وإلى 73% في «الصناعات الغذائية» واستقرت في 67% في «الميكانيك والتعدين» وفي 52% في «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية».

وهم ارتفاع المبيعات مجموع فروع النشاط وأبرز الفروع الثانوية باستثناء «صناعة الجلد والأحذية»، التابع لفرع «النسيج والجلد»، الذي تراجع فيه المبيعات. وحسب الوجهة، نمت المبيعات المحلية في حين استقرت تلك الموجهة إلى الخارج.

وبالنسبة للطلبات، فقد ارتفعت نتيجة للتحسن المسجل في «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» وفي «الميكانيك والتعدين»، في حين استقرت في «النسيج والجلد» وفي «الصناعات الغذائية». أما دفاتر الطلبات، فقد ظلت في مستوى دون المعتاد في مجموع فروع النشاط باستثناء «الصناعة الغذائية» التي قد بلغت فيها مستوى أعلى من العادي.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات على العموم استقرار الإنتاج والمبيعات. إلا أن أزيد من ثلث أرباب المقاولات صرحوا بعدم توفرهم على رؤية واضحة بخصوص التطور المستقبلي للنشاط، لاسيما في «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية». وتتوقع المقاولات في «الصناعات الغذائية» و«النسيج والجلد» تحسن النشاط، في حين تترقب استقراره في «الميكانيك والتعدين».